

## رئيس مجلس إيكاو: إن لقدرات المطارات الأفريقية أهمية حاسمة في تحقيق الازدهار المستدام للقارة الأفريقية ككل

للنشر الفوري

مونتريال ولاغوس، ٢٠١٨/٤/١٧ - في كلمة ألقاها يوم أمس الدكتور أولوموبا بينارد أليو، مخاطباً قادة قطاع الطيران والحكومات الأفريقية في مؤتمر أفريقيا الإقليمي لعام ٢٠١٨ الذي يعقده المجلس الدولي للمطارات في لاغوس بنيجيريا، سلط رئيس مجلس إيكاو الضوء على تعذر استدامة وترشيد الحركة الجوية المتسارعة النمو في القارة الأفريقية إلا من خلال التطوير والتحديث المتواصلين للبنية الأساسية المحلية للطيران، لا سيما المطارات.

وقال في هذا الصدد "إن لقطاع الطيران أثراً إيجابية للغاية، مباشرة وغير مباشرة، على السياحة والتجارة في هذه القارة، إذ يوفر ٦,٨ ملايين وظيفة ويضخ ٧٢,٥ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي". وأضاف قائلاً "غير أن من المتوقع أن يتجاوز العديد من المطارات الرئيسية الأفريقية سعتها بحلول عام ٢٠٢٠ نتيجة التركيز الفعال الذي أولته الحكومات الأفريقية مؤخراً لتحريك النقل الجوي".

وقد أعلن أمين حكومة الاتحاد النيجيري، السيد بوس جيداً مصطفى، افتتاح مؤتمر المجلس الدولي للمطارات بحضور زهاء ٢٨٠ مشاركاً من ٤٧ بلداً وعدة منظمات دولية. وكان من بين الحضور كذلك مسؤولون تنفيذيون كبار من قطاع الطيران (المطارات وشركات الطيران ومقدمو خدمات الملاحة الجوية والمصنعون وغيرهم) وأعضاء من مجلسي الشيوخ والنواب النيجيريين وشخصيات أخرى من كبار المسؤولين الحكوميين.

وأشار رئيس مجلس إيكاو كذلك في الكلمة الرئيسية التي ألقاها في افتتاح المؤتمر، إلى أن عصرنة المطارات وزيادة سعتها "من الأسباب الرئيسية الداعية لاعتماد الخطط العالمية لإيكاو من أجل وضع أهداف ومتطلبات للطيران تتسق على الصعيد العالمي لدفع عجلة التحديث الجاري في مختلف أنحاء العالم". وأكد الدكتور أليو إن هدف إيكاو في هذا الصدد هو "ضمان إزالة أي قيود تعرقل تنمية القطاع على مستوى القدرات أو التكنولوجيا أو الموارد المالية" مشيراً إلى أن فعاليات منتدى إيكاو العالمي للطيران تهدف تحديداً إلى التصدي لهذه الشواغل وإتاحة منتدى يجمع مخططي المشاريع ومموليها معاً.

وأكد الرئيس أليو كذلك أن إحدى الأولويات الرئيسية الأخرى في مجال التنمية تتمثل في النهوض بالموارد البشرية من خلال تعزيز أنشطة التثقيف والتدريب، حيث ينبغي اعتبارها "تصبّ مباشرة في استدامة أي مشروع جديد يُدرس تنفيذه على صعيد البنية الأساسية أو القدرات". ومن منظور تشغيلي، وجّه الرئيس أليو الانتباه إلى أن منشآت المطارات ليست مجرد مبانٍ جديدة وجذابة للركاب وأن إيكاو تظل قلقة إزاء سعي العديد من المطارات الأفريقية إلى اجتذاب الرحلات الدولية دون أن تمتلك التراخيص اللازمة.

وقال في هذا السياق إنه "يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لأولويات السلامة في منطقة التحركات المراقبة في المطارات الأفريقية، بما في ذلك تسييج محيط المطارات الدولية وتعزيز سلامة الممرات الأرضية والمدارج وفعالية خدمات إطفاء الحرائق وتحسين إدارة الحياة البرية".

واختتم الدكتور أليو كلمته بالتركيز على أهمية دور المطارات اليوم في حماية أمن الطيران وعلى الابتكارات الجديدة العديدة التي تساعد المطارات على العمل بمستوى من الضوضاء والانبعاثات أقل مما مضى.

والتقى الرئيس أليو، أثناء زيارته إلى لاغوس، بوزير الدولة للطيران في نيجيريا، السيد هادي سيريك، حيث ناقشا معاً التقدم الذي أحرزته نيجيريا في تطوير البنية الأساسية للطيران وما أقامته من شراكات في أعقاب منتدى إيكاو العالمي للطيران الذي عُقد في أبوجا بنيجيريا في نوفمبر الماضي. وأطلع الوزير سيريك رئيس المجلس على الاستثمارات التي بُذلت مؤخراً لتحديث المعهد النيجيري للتدريب على الطيران في زاريا، وهو مركز إقليمي للامتياز في مجال التدريب معتمد لدى إيكاو، كما تطرقا إلى الحاجة إلى الترويج للمعهد لصالح الإقليم ككل وإلى السبل الكفيلة بتحقيق ذلك.

وتحدث الدكتور أليو أيضاً إلى كبار المسؤولين التنفيذيين لوكالات الطيران المحلية بخصوص أولويات السلامة والأمن وتسهيلات الركاب والأداء البيئي. كما أشاد في مباحثاته مع المديرية العامة للمجلس الدولي للطيران، السيدة أنجيلا غينتز، ببرنامج "تميز المطارات في مجال الأمن"، منوهاً بفرص التعاون الإضافية بين المنظمين. وأعرب رئيس المجلس كذلك عن تقديره البالغ للجهود الدؤوبة التي تبذلها السيدة غينتز في دعم أولويات المساعدة وبناء القدرات في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".



رئيس المجلس، الدكتور أولومويا بينار أليو، وهو يلقي كلمته يوم أمس في مؤتمر أفريقيا الإقليمي لعام ٢٠١٨ للمجلس الدولي للمطارات، حيث أكد للحضور الذي ضمّ ٣٠٠ شخصية من قادة قطاع الطيران الأفريقي والحكومات الأفريقية على تعذر استدامة وترشيد الحركة الجوية المتسارعة النمو في هذه القارة إلا من خلال التطوير والتحديث المتواصلين للبنية الأساسية المحلية للطيران، لا سيما المطارات.

## مصادر معلومات للمحررين

### معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

### الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

### الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا

### خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

## للاتصال:

### السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

[aphilbin@icao.int](mailto:aphilbin@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: @icao

### السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)